

التكملة لكتاب الصلة

@ 286 @ الأستاذ أبو عبد الله بن هشام بعض الموطأ وبعض صحيح البخاري وقال كان رجلا صالحا لم يكن عند كبير علم وتوفي سنة ثمان أو تسع وستمائة .

826 عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا محمد ويعرف بابن القرطبي لأن أباه انتقل منها وهم من بيت نباهة بقرطبة يعرفون ببني عبد الله سمع أباه أبا علي وأبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا محمد القاسم بن دحمان وأبا القاسم السهيلي وأبا محمد بن بونة وأبا العباس بن اليتيم وأبا محمد عبد الوهاب بن محمد الصدفي وأبا خالد بن رفاعة وأبا الحسن بن كوثر وأبا القاسم بن عبد الرزاق وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس وأبا عبد الله بن عروس وأبا جعفر بن حكم وغيرهم وكتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة وأبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن قرقول وأبو محمد بن فائز وأبو عبيد الله البكري الأصغر وأبو محمد بن يزيد السعدي وأبو بكر الأركشي وأبو العباس المجريطي وأبو عبد الله بن حفص وغيرهم ومن أهل المشرق جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبا الثناء الحراني وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الفضل الفرنوي وأبو القاسم البوصيري وأبو المفضل بن دليل وغيرهم وعني أتم العناية بالرواية ولقاء الشيوخ والرحلة في سماع العلم وكتب الكثير وروى العالي والنازل واستوسع في ذلك وكان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها والإتقان لها والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك على الكمال مع المعرفة بالقراءات ووجوهها والمشاركة في علم العربية والآداب وقد نوّطر عليه في كتاب سيبويه إلا أن الذي شهر به ومال إليه علم الحديث والتصرف في فنونه والتحقق بالضبط مع جودة الخط .

ورث براعته عن أبيه وأورثها بعد بنيه ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ